S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.3108
26 August 1992

ARABIC

مجلس الأمن

UN LIBRARY
AUG 31 1992
UN/SA COLLECTION

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثامنة بعد الثلاثة آلاف والمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الأربعاء ، ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، الساعة ١٦/٤٠

الرئيس :	السيد لي داويو	(الصين)
الأعضاء :	الاتحاد الروسي	السيد فورونتسوف
	اكوادور	السيد أيالا لاسو
	بلجيكا	السيد فان ديلي
	الرأس الأخضر	السيد جيس
	زمبابوي	السيد سنغوي
	فرنسا	السيد مريميه
	فنزويلا	السيد بيفيرو
	المغرب	السيد السنوسي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير ديفيد هناي
	النمسا	السيد هاينوتشي
	الهند	السيد سرينيفاسان
	هنغاريا	السيد بوداي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد واطسن
	اليابان	السيد سيزاكي

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى : Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

92-61093 ١١٦٦ذ(٩٢)

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٤٠

اقرار جدول الاعمال

أقر جدول الاعمال .

الحالة بين العراق والكويت

الرئيس (ترجمة شفوية عن الصينية) : يبدأ مجلس الامن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله . يجتمع مجلس الامن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل اليه في مشاوراته السابقة .

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/24488 ، التي تتضمن نص مشروع القرار الذي قدمه الاتحاد الروسي وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الامريكية .

أود أن أسترعي الانتباه الى التنقيحات التالية لمشروع القرار الوارد بصيغته المؤقتة في الوثيقة S/24488 .

ينبغي أن يصبح نص الجزء الاخير من الفقرة ٢ من المنطوق كما يلي :

"ويرحب بقراراتها المتعلقة بتخطيط الحدود" .

ينبغي أن يصبح نص الجزء الاول من الفقرة ٣ من المنطوق كما يلي :

"يرحب أيضا بقرار اللجنة بعقدها العزم على أن تنظر ..." .

أفهم أن المجلس على استعداد للتصويت على مشروع القرار المعروض عليه ، بصيغته المؤقتة المنقحة شفويا .

إذا لم أسمع اعتراضا فسأعتبر أن هذا هو الحال .

نظرا لعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

قبل أن أطرح مشروع القرار على التصويت بصيغته المؤقتة المنقحة شفويا ، سأعطي الكلمة لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت .

السيد بيفيرو (فنزويلا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ترى فنزويلا ، كما ورد في رسالتها المؤرخة في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ الموجهة الى رئيس مجلس الامن

(S/24121) ، أن عملية ترسيم الحدود العراقية الكويتية تجري ، كما أشير الى ذلك في مشروع القرار المعروض الآن على المجلس ، في ظروف استثنائية أعقبت غزو العراق للكويت ، الذي شكّل تهديدا للسلم والامن الدوليين .

ولذلك فإن فنزويلا تفهم أن مشروع القرار لا يشكل سابقة تبدّل المبدأ العام المعرب عنه في المادة ٣٣ من ميثاق الامم المتحدة التي تنص على انه يجب على الاطراف المتورطة مباشرة في نزاع من النوع الذي نناقشه اليوم التماس حله بالمفاوضة والتوصل الى اتفاق مناسب للتغلب على خلافاتهم .

السيد أيالا لاسو (اكوادور) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : عندما امتنع وفد اكوادور عن التصويت على القرار ٦٨٧ (١٩٩١) في ٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، فقد أعلن عن قناعته بأن المادة ٣٦ من الميثاق لا تمنح مجلس الامن الولاية بموجب الفصل السابع لإصدار رأي بشأن الحدود الإقليمية بين العراق والكويت أو فرض أية تسوية تهدف الى ترسيم الحدود .

وترى اكوادور أن السُبل المستخدمة لتنفيذ قرارات المجلس ليس بإمكانها أن تمنح المجلس سلطات تتعدى تلك التي نص عليها الميثاق نفسه ، وبالاضافة الى ذلك يجب أن تتسق هذه السُبُل اتساقا صارما مع معايير القانون الدولي .

أود أيضا أن أذكّر بأن الكثير من أعضاء المجلس ، في بياناتهم التي أدلوا بها بشأن الموضوع ، قد أعربوا عن وجهة النظر العامة ، إذ أعلنوا بأن الفقرات ذات الصلة من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) لا تشكل سابقة يمكن الاستشهاد بها في المستقبل .

وبينما تؤكد اكوادور مجددا على جميع الاعتبارات التي تقدمنا بها لدى امتناعنا عن التصويت على مشروع القرار ٦٨٧ (١٩٩١) ، فإنها لا ترغب ، اتساقا مع المادة ٢٥ من الميثاق ، في وضع أية عراقيل في طريق التدابير التي قد يتفق المجلس على اتخاذها بموجب ذلك القرار .

لقد سبق لإكوادور أن عبّرت عن موقفها هذا في البيان الذي أدلت به في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، عندما اعتمد مجلس الأمن نصّ البيان الرئاسي (S/24113) بشأن ترسيم الحدود بين العراق والكويت .

وإذ نصوّت على مشروع القرار المعروض علينا اليوم ، تودّ اكوادور مرة أخرى أن تكرر بيانها ذاك ، الذي ينطبق انطباقا تاما على نص مشروع القرار S/24488 .

السيد سيزاكي (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تعتقد اليابان أن ترسيم الحدود بين العراق والكويت أساسي في هذا الوقت للمحافظة على السلم والأمن في المنطقة . وتعتقد اليابان أن هذا أساسي بالنظر الى حقيقة أنه عندما قام العراق بغزو الكويت في آب/أغسطس ١٩٩٠ ، فإنه ادعى بصفة لا مشروعة أن الكويت جزء من العراق . ووفدي مدرك تمام الإدراك أن أي نزاع على الحدود هو مسألة حساسة للغاية ، وأنه عندما يصبح طرف ثالث مشتركا في الجهود لتسويته لابد أن يفعل ذلك بمنأى عن أي دوافع سياسية . وإذا لم يتم ترسيم الحدود باسلوب منصف وموضوعي ، فإن النزاع سينفجر لا محالة من جديد . ونفهم أن لجنة الامم المتحدة لترسيم الحدود بين العراق والكويت قد اتخذت نهجا تقنيا وعلميا للغاية ورسمت الحدود على أساس الخلفية التاريخية ، ومختلف الوثائق والخرائط ، ولم تتاثر بأي طريقة كانت بالاعتبارات السياسية .

وترحب اليابان بعمل اللجنة وتحثها الآن على النظر في الجزء الشرقي من الحدود الذي يشمل الحدود البحرية . كما نحث العراق على أن ينضم الى عمل اللجنة حتى يعطي العراق الفرصة التامة لتفسير موقفه .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الصينية) : أطرح الآن للتصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/24488 بصيغته المؤقتة المنقحة شفويا .

أجري التصويت برفع الأيدي .

المؤيدون : الاتحاد الروسي ، بلجيكا ، الرأس الأخضر ، زمبابوي ، الصين ، فنزويلا ، فرنسا ، المغرب ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، النمسا ، الهند ، هنغاريا ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان .

المعارضون : لا أحد .

الممتنعون : اكوادور .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الصينية) : نتيجة التصويت كما يلي : هناك ١٤ صوتا مؤيدا مقابل لا شيء مع امتناع عضو واحد عن التصويت . وبذلك يكون مشروع القرار قد اعتُمد باعتباره القرار ٧٧٣ (١٩٩٢) .

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات بعد التصويت .

السيد سرينيفاسان (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد صوت وفدي للتو لصالح القرار ٧٧٣ (١٩٩٢) ، الذي يرحب بعمل لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت وبقراراتها فيما يتصل بعملية الترسيم .

لقد اضطلعت لجنة ترسيم الحدود بعملها وفقا للولاية التي أناطها بها الأمين العام بعد اعتماد القرار ٦٨٧ (١٩٩١) في ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ . وعندما أيد وفدي القرار ٦٨٧ (١٩٩١) ، أعرب في ذلك الوقت عن آرائه بشأن عدة جوانب تشغل بالنا ، بما في ذلك أحكام القرار المتصلة بالحدود الدولية . ويود وفدي أن يغتنم هذه الفرصة ليكرر النقاط البارزة التي تثير انشغاله بشأن هذه المسألة .

كما ذكرنا في نيسان/ابريل ١٩٩١ ، فإن وفدي لن يؤيد أبدا أي قرار يفرض فيه مجلس الأمن بشكل اعتباطي خط حدود بين بلدين . إن مسألة الحدود حساسة الى أبعد حد ويجب أن تسوى بحرية بين البلدان في ممارسة لسيادتها . وأي مسار آخر لن يؤدي إلا الى زرع بذور القلاقل المحتملة في المستقبل . ولكن في هذه المسألة بعينها لاحظنا أن ما كان المجلس يقوم به هو الاعتراف بوجود الحدود المتفق عليها بين العراق والكويت في ممارسة لسيادتيهما التامتين وبين أعلى السلطات في البلدين ، والمسجلة بموافقتهما على النحو الواجب لدى الأمم المتحدة ، وبدعوتهما الى احترام حرمة تلك الحدود . ولم يقم المجلس نفسه بوضع أي حدود جديدة بين العراق والكويت ، بل كان يضع الترتيبات اللازمة لترسيم حدود متفق عليها بالفعل . ومن هذا المنطلق فقط ينظر وفدي الى عمل لجنة الحدود .

السيد واطسن (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تؤيد الولايات المتحدة تاييدا قويا قرار المجلس الذي اتخذ للتو بشأن عمل لجنة الامم المتحدة لترسيم الحدود بين العراق والكويت .

وكما ينص القرار ، فإن اللجنة :

"من خلال عملية تخطيط الحدود ، لا تقوم حاليا بإعادة توزيع الاراضي على الكويت والعراق ، بل بمجرد إنجاز العمل التقني الضروري للقيام لاول مرة بوضع تحديد ، دقيق لإحداثيات الحدود" .

وقد اكملت هذه المهمة فيما يتعلق بالحدود البرية . ونشيد باللجنة لإكمالها الحاسم هذا الجزء من عملها . وتتطلع الولايات المتحدة قدما الى اضطلاع الامين العام بإعادة تخطيط المنطقة المنزوعة السلاح في أقرب وقت ممكن عمليا ، مع ما يترتب على ذلك من إزالة مراكز الشرطة العراقية الموجودة داخل الاراضي الكويتية .

ويهدف هذا القرار أيضا الى تطمين اللجنة بأن قرارات المجلس السابقة لا تستبعد ترسيم الحدود البحرية ، والى حثها على الانتهاء من ترسيمها للحدود الخاضعة لصلاحيات اللجنة المنصوص عليها في تقرير الامين العام المؤرخ في ٢ أيار/مايو ١٩٩١ .

واخيرا ، تنضم الولايات المتحدة الى أعضاء المجلس الآخرين في التاكيد على تاييد ضمان المجلس لحرمة الحدود الدولية التي تقوم اللجنة بترسيمها على النحو المنصوص عليه في الفقرة ٤ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) . ونحن بدورنا نحث العراق والكويت على التعاون التام مع اللجنة في عملها .

السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية) : يرحب وفد الاتحاد الروسي برسالة الامين العام المؤرخة في ١٢ آب/اغسطس من هذا العام وبالتقرير المصاحب لها الصادر عن لجنة الامم المتحدة لترسيم الحدود بين العراق والكويت . إن انشطة تلك اللجنة وفقا لقرار مجلس الامن ٦٨٧ (١٩٩١) ، تعتبرا واحدا من العناصر الضرورية التي حددها مجلس الامن لإزالة عواقب اعتداء العراق على الكويت ولإعادة إرساء السلم والامن في تلك المنطقة .

إننا نعتبر عمل اللجنة المتمثل في ترسيم الحدود الدولية القائمة تاريخيا بين العراق والكويت عنصرا هاما في تعزيز الاستقرار الإقليمي . وإكمال عملية الترسيم لتلك الحدود وفقا للقرار ٦٨٧ (١٩٩١) ، الذي ينص على ضمان مجلس الامن لحرمة هذه الحدود ، مكون ضروري لدعم السلم والامن الدوليين في المنطقة . ونحن في هذه الحالة نتكلم أساسا عن أحد التدابير الوقائية لكفالة السلم والامن في تلك المنطقة ، آخذين في اعتبارنا بصفة خاصة أننا سمعنا من بغداد أصواتا تنادي بالانتقام من شأنها أن تخلق مخاطر لا تهدد العراق نفسه فحسب ، ولكن أيضا دولا أخرى في المنطقة .

هذه النقاط هي التي دفعت بالاتحاد الروسي الى أن يكون من المشاركين في تقديم القرار . واعتماد هذا القرار كما نراه هو رد فعل سليم من جانب مجلس الامن على تردد السلطات العراقية في التعاون مع لجنة الامم المتحدة لترسيم الحدود بين العراق والكويت .

إن المجتمع العالمي يطالب عن وجه حق بأن يفي العراق على نحو تام وأمين بالتزاماته بموجب قرار مجلس الامن ، وهذا سيخدم المصالح الوطنية للعراق ذاته . إن التعاون البناء وحده من جانب العراق مع المجتمع الدولي سيساعد في تجنب العواقب الوخيمة التي قد تتأتى من استمرار بغداد في انتهاج سياستها القائمة على المواجهة مع مجلس الامن .

لقد أشار الوفد الروسي مرارا في تعامله مع بغداد الى عدم جواز التلاعب السياسي مع المجتمع العالمي والى عقم محاولاتها تقويض رغبة مجلس الامن في كفالة التنفيذ التام لقراراته .

وعملا بقرار مجلس الامن ٦٨٧ (١٩٩١) ، تؤيد روسيا جميع الخطوات اللازمة فيما يتعلق بالعراق والتي تستهدف كفالة تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالتسوية في فترة ما بعد الازمة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الصينية) : لم يعد هناك متكلمون آخرون على القائمة . بذلك يكون مجلس الامن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

وسيبقي مجلس الامن المسألة قيد نظره .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٠